



**START**

دعم استقرار المجتمعات المعرضة لخطر  
الهجرة وتحسين ادارة الهجرة وتمكين  
التحويلات المرنة في كل من مصر وتونس  
وليبيا



الجمهورية التونسية



الجهة التمويلية- الإتحاد الأوروبي (UE)



الجهة التنفيذية- المنظمة الدولية للهجرة (OIM)

## START - دعم استقرار المجتمعات المعرضة لخطر الهجرة وتحسين ادارة الهجرة وتمكين التحولات المرنة في كل من مصر وتونس وليبيا - تونس

يتكون الإتحاد الأوروبي (UE) من ٢٧ دولة أعضاء قرروا ربط خبراتهم ومصادرهم ومصيرهم معا وذلك بصورة تدريجية. وخلال أكثر من ٥٠ عاما، استطاعوا إقامة منطقة مستقرة وديمقراطية ذات طابع تنموي مستدام مع الحفاظ على التنوع الثقافي والتسامح والحريات الفردية. كما يلتزم الإتحاد الاوروي بمشاركة انجازاته وقيمه مع الدول والشعوب خارج نطاق حدوده.

تأسست المنظمة الدولية للهجرة (OIM) في سنة ١٩٥١ ، وأصبحت الآن المنظمة الرئيسية المهتمة بقضايا الهجرة. وتضم حاليا ١٤٦ من الدول الأعضاء- من ضمنهم مصر وتونس وليبيا، بالإضافة إلى ١٣ دولة بصفة المراقب. و خلال سنة ٢٠١١، تجاوزت ميزانية برامج المنظمة ١,٣ بليون دولار أمريكي والتي تساهم في تمويل حوالي ٢٧٠٠ برنامج، ولديها أكثر من ٧,٨٠٠ فريقا عضوا منتشرين في أكثر من ١٠٠ دولة. إن المنظمة الدولية للهجرة ملتزمة في الترويج للهجرة الإنسانية المنظمة ورفع مستواها لمصلحة الجميع. وهي تقوم بذلك من خلال تقديم خدمات ومشورة للحكومات والمهاجرين.

### خلفية المشروع:



في ديسمبر ٢٠١١، وقعت المنظمة الدولية للهجرة (OIM) مع ممثلة الإتحاد الأوروبي (UE) بتونس اتفاقية تعاون أوكل من خلالها الإتحاد الأوروبي للمنظمة برنامج لمساعدة الحكومات في مصر وليبيا وتونس لإعداد الظروف الاولية الملائمة لدعم المراحل الإنتقالية وتعزيز النهوض المستدام وذلك بمبلغ جملي قدره ٩,٩ مليون يورو.

تمخض هذا المشروع "دعم استقرار المجتمعات المعرضة لخطر الهجرة وتحسين ادارة الهجرة وتمكين التحولات المرنة في كل من مصر وتونس وليبيا"، (START) والممتد على مدار ٣٦ شهرا، في اعقاب أحداث سنة ٢٠١١ في مصر وليبيا وتونس والتي خلّفت تحديات معقدة متعلقة بالهجرة داخل المنطقة وكذلك فرصا جديدة ذات صلة بالهجرة.

تقديرات بحوالي ٨٢٠٠٠ تونسيا عادوا الى وطنهم بسبب النزاع في ليبيا- وبذلك فقد غالبيتهم مصدر رزقهم الوحيد.

في تونس، تنفذ المنظمة الدولية للهجرة سلسلة من الأنشطة ترمي لدعم الجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق الاستقرار في المجتمعات المعرضة لخطر الهجرة، بما في ذلك تلك التي تعاني من ارتفاع معدلات البطالة ونقص فرص العمل و/أو التي تسعى لاستيعاب المهاجرين العائدين. على وجه الخصوص، خططت المنظمة الدولية للهجرة لمساعدة الحكومة التونسية في تنفيذ تدابير محددة لتحسين إدارة الجوانب المختلفة للهجرة وتنشيط سوق العمل وذلك من خلال التركيز على المناطق الأكثر تضررا من البطالة ووجود أعداد كبيرة من المهاجرين التونسيين العائدين. وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة التونسية سجلت أن الأحداث في ليبيا أدت إلى عودة ٨٢٠٠٠ عامل تونسي مهاجر بليبيا، ومعظمهم يدعي أنه المعيل الوحيد للأسرة.

## START - دعم استقرار المجتمعات المعرضة لخطر الهجرة وتحسين ادارة الهجرة وتمكين التحولات المرنة في كل من مصر وتونس وليبيا - تونس

### اهداف المشروع في تونس:

- ١) دعم الجهود التي تبذلها الحكومة التونسية لتحقيق الاستقرار في المجتمعات المعرضة لخطر الهجرة، بما في ذلك تلك التي تعاني من ارتفاع معدلات البطالة ونقص فرص العمل و/ أو تسعى لاستيعاب المهاجرين العائدين.
- ٢) تنمية قدرات المؤسسات الوطنية الفاعلة في مجال الهجرة وذلك من أجل تحسين إدارة تدفقات الهجرة وتعزيز حقوق المهاجرين.
- ٣) تعزيز التعاون بين الشركاء الحكوميين والغير الحكوميين بالدول الثلاث (تونس ومصر وليبيا) لتطوير قدراتهم على تقديم مساعدة أفضل للمهاجرين ومواجهة تدفقات الهجرة مستقبلا.
- ٤) تسهيل النشر المؤقت في ليبيا لعاملين تونسيين أخصائيين في مجال الصحة تلبية للاحتياجات الملحة لسوق العمل في ليبيا.

### أنشطة المشروع في تونس:

في إطار تحقيق الأهداف المرسومة لمشروع START، ستعمل المنظمة الدولية للهجرة على المساعدة على تعزيز القدرات التقنية للهيكل الحكومية والغير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني على النطاق الوطني والجهوي والمحلي ، وذلك من خلال تنفيذ الأنشطة التالية:



١. دعم الجهود التي تبذلها الحكومة التونسية في مجال تطوير التعاون عبر الحدود مع ليبيا في ما يتعلق بإدارة الهجرة. وفي هذا الصدد، ستعمل المنظمة الدولية للهجرة، بالتعاون مع السلطات التونسية والليبية على تسهيل النشر المؤقت في ليبيا لعمال تونسيين مختصين في مجال الصحة؛

٢. اجراء تقييم تشاركي لتحديد احتياجات المجتمعات المحلية المعرضة لخطر الهجرة فيما يتعلق بالحماية والنهوض الاجتماعي والاقتصادي، مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الأكثر تضررا بسبب زيادة معدلات البطالة وعودة المهاجرين التونسيين؛

٣. إطلاق مبادرات محلية جماعية ترمي أساسا لخلق فرص للعمل قصد تحسين مستوى المعيشة والخدمات على النطاق المحلي وذلك من خلال رصد منح دعم لهذه المبادرات؛

٤. توفير المساعدة التدريبية والتقنية لتنمية قدرات الجهات الفاعلة (جمعيات أصحاب المشاريع الصغيرة، وجمعيات العائدين...) قصد تحقيق التصرف والإدارة الأمثل لهذه المبادرات المحلية؛

START- دعم استقرار المجتمعات المعرضة لخطر الهجرة وتحسين ادارة الهجرة وتمكين التحولات المرنة في كل من مصر وتونس وليبيا- تونس

٥. تركيز موقع واب لتعزيز التبادل والتفاعل بين الشركاء المحليين ذات العلاقة بالمبادرات في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية على النطاق المحلي وذلك قصد تطوير أفكارهم وفتح المجال لتعزيز الحوار مع أصحاب المصلحة الحكوميين والغير الحكوميين والجهات المانحة والتونسيين بالخارج في إطار تدعيم هذه المبادرات؛

٦. تقديم الدعم التقني للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وهياكل المجتمع المدني قصد تطوير قدرات الاستجابة المتكاملة لإدارة تدفقات هجرة جماعية مستقبلية على الحدود وذلك في إطار المساعدة على اعداد سياسات مستقبلية في المجال واعتمادا على الممارسات الناجحة التي تمت خلال سنة ٢٠١١ على الحدود التونسية الليبية؛

٧. اعتبارا بأن البلدان الثلاث المستهدفة تواجه تحديات مشتركة فيما يتعلق بإدارة الحدود، تعمل المنظمة الدولية للهجرة على إنشاء فريق عمل تقني يتألف من كبار موظفي حكومات مصر وتونس وليبيا قصد تعزيز الحوار والتعاون لتوفير حماية أفضل لحقوق المهاجرين ومكافحة الهجرة غير النظامية؛

٨. تنمية التآزر بين أنشطة المشروع وغيرها من المبادرات التي تقوم بها المنظمة الدولية للهجرة ووكالات الأمم المتحدة في دعم عملية الانتعاش الاقتصادي وتنشيط سوق العمل في تونس.

للمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بالسيد فرنسيسكو كارلأ أو السيدة نوال بلحاج التونسي من مكتب المنظمة الدولية للهجرة في تونس:

الهاتف: +216 71 960 313 ، البريد الالكتروني: [fcarella@iom.int](mailto:fcarella@iom.int) أو [ntounsi@iom.int](mailto:ntounsi@iom.int).



الجهة التمويلية- الإتحاد الأوروبي UE



الجهة التنفيذية- المنظمة الدولية للهجرة OIM

المنظمة الدولية للهجرة - مكتب تونس

ممر بحيرة بورجي عدد ٦ ، ١٠٥٣ البحيرة

الهاتف: +216.71 86 03 21

الفاكس: +216.71 96 23 85

البريد الالكتروني: [iomtunis@iom.int](mailto:iomtunis@iom.int)

موقع الواب: [www.tn.iom.int](http://www.tn.iom.int)

